

## 8149 - فضل عشر ذي الحجة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

لعلكم تتفضلون في مطلع هذه الحلقة بالحديث عن فضل عشر ذي الحجة وما الاعمال التي ينبغي للمسلم ان يقوم بها في هذه الايام  
العشر المباركة لاستغلالها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم  
الدين وبعد والله الحمد والمنة على ماء يسر ويسر من النعم - 00:00:12

التي لا تحصى وان اجل النعم على المسلم هداية الله هنا لهذا الدين ان من اجل النعم للمسلم ان يعظم شعائر الله اهتم بها ويحمل  
نفسه على طاعة الله ليتجنب - 00:00:31

المحرمات ويحذر من البدع في العبادات والاخلاق ويحاسب نفسه قبل ان يعرض على الحساب الحديث الصحيح يقول فيه سيد  
البشر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الدنيا دار ممر - 00:00:54

احذروا حرت وزراعة دار متاجرة والموفقو من يغتنمون فرصها ويبادرون لاداء الاعمال قبل العوائق فان الانسان في هذه الدنيا  
معرض لعوائق متعددة المتنوعة من غنى وفقر وصحة ومرض واقامة وسفر - 00:01:17

وسرور يلهي وهموم اقعد الى غير ذلك النعم لا تحصى والمصائب والمتاعب كثيرة جدا ومن لطف المولى جل وعلا ما يهينه لهم من  
اسباب الرجوع اليه والمواسم الكريمة التي يفزعون فيها الى خالقهم جل وعلا - 00:01:45

ليبدل سيئاتهم حسنات ليبدل خوفهم امنا ليبدل المنكرات والمعاصي ازارة لها ليبدل الاعراض عن الخير والهدى باقبال اليه واستقامة  
ان فظل الله لا حدود له ان مواسم الخير كثيرة هيأها الله جل وعلا - 00:02:13

للوابين التوابين هيأ مواسم العبادة اليومية والاسبوعية كالجمع هذه واجبات وهي مواسم المطولة كصيام رمضان السفر الى حج  
بيت الله الحرام كل ذلك لاقامة ذكره جل وعلا وليحاول العبد ان يعتذر الى مولاه - 00:02:44

لان الله يدر على العباد النعم وييسر لهم اسباب الخير يصحوا ابدانهم وينشر الامن في اوطنهم ويمكن لهم في كثير من الامور وهي  
نعم مع غيرها لا تحصى وتسداد وتستزاد - 00:03:15

بشكرا الله جل وعلا من هذه المواسم عشر ذي الحجة كانها مقدمة ل يوم الحج ويوم عرفة يقول السيد البشر صلى الله عليه وسلم في  
الحديث الصحيح ما من ايام العمل احب الى الله منه في عشر ذي الحجة - 00:03:37

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رجل خرج بنفسه وما له فلن يرجع من ذلك بشيء هذه العشر العمل فيها  
بذكر الله صيام للتقرب الى الله جل وعلا - 00:04:00

نوافل الطاعات مع العناية التامة باداء واجبات الطاعات فان احب الاعمال الى الله جل وعلا ما فرضه على العباد كما في الحديث  
القدسى الصحيح الذي يقول الله فيه وما تقرب الى عبدي بشيء - 00:04:22

احب الي ما افترضته عليه ناخذ فيما يتعلق في النوافل يقول في هذا الحديث القدسى العظيم ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل  
حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:04:43

الذى يصر به ويده الذى يطش بها رجله الذى يمشي بها هذه الاشياء الاربع هي منطلق الخير ومنطلق الشر الاذن والعين اللسان واليد  
والرجل اما ان تكون مستعملة في طاعة الله - 00:04:59

فإذا ادى الانسان المسلم الواجبات وضم اليها تقرب بنوافل الطاعات يتغير بذلك وجه الله والدار الاخره الله له سمعه يتلذذ بسماع

غيبة او نميمة يتلذذ بسماع خطاب فاحش او دعوة الى ضلال - 00:05:26  
او تمجيد بدع او منكرات يشمئز من ذلك صان بصره لا نطلقه الا الى ماء اذن له في النظر اليه لم تتمد يده الى تناول شيء محرم او مكروه من - 00:05:50

مطاعم او ملابس او شهوات ورغبات جسدية خويا كبير حظ من يصان وتحفظ هذه الجوارح له عشر ذي الحجة العمل الصالح فيها العمل الصالح الذي يحبه الله هو في عشر ذي الحجة - 00:06:13  
احب اليهم ما سواها حتى الجهاد لان الجهاد في سبيل الله يعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم شأنه وعظيم اثره في حماية الاسلامية وبلاد الاسلام وان تعطيله - 00:06:40

تهد للأسوار وفتح للثغرات واغراء للاعداء فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله فقال عليه افضل الصلاة والتسليم وهو يبلغ عن الله رسالته ويبين للناس ما نزل اليه من ربهم فقال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:07:04

استثنى من يخرج بماله ونفسه ليجاهد في سبيل الله لا ليستولي على العباد ويظلمهم ويظلمهم ولا اللي يستعمل البناء دواء على خيراتها وانما لهداية البشر يقول الله عن هذه الامة - 00:07:22

كتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله الى اخره عشر ذي الحجة ينبغي ان تعمر الصيام والذكر والتلوّحة على الفقراء والمساكين والتيسير على الموسرين والتجاوز عن المعسرين - 00:07:46

ويتذكر من يفعل ذلك من الاغنياء الحديث الصحيح الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل لمن كانوا قبلنا وكان ذا مال سأله ربه ماذا يذكر من كبير عمل؟ فقال ما اذكر من كبير عمل غير اني كنت - 00:08:16

اداينوا الناس تأمر علماني ان ييسر على الموسر ويتجاوز عن المعاشر نحن احق منك بالجواز فتجاوز عنه وادخله الجنة في هذه العشر قد يكون معسر يحب ان يحج وعليه دين - 00:08:41

ويخشى فادا تجاوز الموسر عن ذلك الداء يتغير بذلك وجه الله هذا من الاعمال الكريمة الجليلة مساعدة المحتاج من الاعمال الصالحة الاكثر من ذكر الله في كل ان ولكن في هذه الايام الموسما الجليلة - 00:09:04

التي تنهي القلوب والنفوس الرؤوس للوافدين لبيت الله العتيق ومراضعي الهدى والتقوى ومدارج الصالحين بين البيت العتيق واماكن المناسب من منى الى عرفات الى مذدفة الى منى حتى تنتهي مواسم هذا - 00:09:28

الموسم العظيم اذا اجتهد المسلم يتقرب الى الله بصيام وصلوة وصدقة وكلمة طيبة واظهار بشر امام اخيه المسلم مع انكفار عن الغيبة والنميمة والقيل والقال وفاحش المقال مع الاهتمام بامور المسلمين - 00:09:56

والدعاء لهم بالصلاح وتغيير الاحوال السيئة الى احوال حسنة ان المستشرى في العالم الاسلامي لا يتغير الا اذا غير المسلمين ما بأنفسهم فقد قال اصدق القائلين جل من قائل ان الله لا يغير ما بقوم - 00:10:26

حتى يغيروا ما بأنفسهم هذه الاية عامة في كل الامور لا يغير ماء الناس فيه من بؤس معنا وخوف وشقى وفقر وحاجة وتسلط الاعداء لا يغير ذلك الا اذا غيروا ما بأنفسهم بتوبة صادقة - 00:10:48